البيشوف القديم، وخاصة في أوساط اليهود الارثوذكس، في قطاعي القدس وتل ـ ابيب. ونظراً الى سيطرة هذا الحزب على كثير من المدارس الدينية في البلاد، فان معظم الخريّجين من هؤلاء يشكلون القاعدة الاجتماعية لهذا الحزب، بالاضافة الى انه يجمع بين صفوفه بعض الفئات من أصحاب المهن الحرة(١٥).

وأغودات يسرائيل يهتم بالشؤون والمسائل الدينية أكثر من اهتمامه بالمسائل السياسية. فهو يركز، في مفاوضاته للاشتراك في الحكومة، على تلبية الشروط التي يضعها في القضايا الدينية، مثل التمسّك بحرمة السبت وتعطيل الاعمال المدنية كافة في هذا اليوم، وتطبيق الشريعة اليهودية على المأكولات، والتشدّد في تحريم، ومنع، التعامل مع لحم الخنزير، الذي يوصف بالنجاسة، والبحث في الحلال والحرام حسب النواميس والشرائع اليهودية، وغير ذلك من المسائل التي ترتبط بالدين اليهودي.

ويتمسّك هذا الحزب بمواقفه تجاه ايجاد تعريف واضح وصريح لليهود؛ اذ يرفض زعماؤه عملية التهويد التي تأتي من الطوائف اليهودية الاخرى لغير الطائفة الارثوذكسية التي ينتمي اليها هذا الحزب، كطائفتي الاصلاحيين والمحافظين، ممّا يثير ضجة كبيرة في الاوساط اليهودية، في الداخل والخارج؛ وما ان تهدأ هذه الضجة حتى يكون زعماء هذا الحزب قد حققوا امتيازات ومكاسب في أماكن أخرى، سواء على صعيد زيادة الدعم للمدارس الدينية التابعة له، أو على صعيد المواقف السياسية في الحكومة الجديدة.

وكان هذا الحزب أيّد، في وقت سابق، اتفاقيتي كامب ديفيد. وفي اطار مفهومه للحكم الذاتي الوارد في هاتين الاتفاقيتين، فانه لا يشمل قطاعاً لا يخضع للسيادة الاسرائيلية. فالقدس هي «العاصمة الابدية لدولة اسرائيل» والتي لا يجوز اعادة تجزئتها من جديد، كما انها ستظل تحت السيادة الاسرائيلية، وبذلك فان الحكم الذاتي لن يشملها مستقبلاً. وهو يؤيد الموقف الرسمي من منظمة التحرير الفلسطينية؛ اذ يرى عدم جواز التعامل مع هذه الجهة باعتبارها تقف موقف العداء من اليهود في تطلعاتهم التوراتية(١٦).

ويبدي زعماء هذا الحزب عدم الاهتمام بالقضية الفلسطينية. وقد عبّر عن ذلك عضو الكنيست شموئيل هلبرت حينما قال، ان موضوع التسوية ليس موضوع الساعة بعد. فالحديث يدور، الآن، حول الانتخابات في المناطق المحتلة. وبعد الانتخابات، يجب اقامة حكم ذاتي يستمر خمس سنوات على الاقل. وعليه، فانه خلال الخمس سنوات أو الست سنوات التالية، لن تكون التسوية الاقليمية الموضوع الرئيس على جدول الاعمال. ولذلك، فان مجلس علماء التوراة لم يناقش هذا الموضوع. ومع ذلك، فقد كان احد الزعماء الروحيين لهذا الحزب، الحاخام شنيؤرسون، المقيم في الولايات المتحدة الاميركية، أكد رفضه لفكرة «اعادة مناطق» وقال: «نرفض اعادة مناطق منحنا اياها الله سبحانه وتعالى، وبالذات شرق القدس، حيث هناك حائط المبكى».

حركة حماة التوراة (شاس)

على أرضية الصراع الطائفي بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفاراديم)، شرع الحاخامون من الطوائف الشرقية بالتكتل، حيث انشأوا، عشية انتخابات الكنيست الحادي عشر، قائمة مستقلة، ما لبثت ان اتّحدت مع تيار آخر كان تشكّل في بني براك تحت اسم